@ 177 @ كما تقدم في الترجمة ، وفي الأعراف . قوله تعالى : { وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِى إِسْرَاءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِياً مِّنَ الْمُسْرِفِينَ } . ما ذكره جل وعلا في هذه الآية الكريمة من أنه نجى بني إسرائيل من العذاب المهين الذي كان يعذبهم به فرعون وقومه ، جاء موضحاً في آيات أخر ، مصرح فيها بأنواع العذاب المذكور ، كقوله تعالى في سورة البقرة { وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذَالِكُمْ بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ } إلى قوله { وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ } . وقوله في الأعراف { وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَونَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ } . وقوله تعالى في المؤمن { فَلَمَّا جَآءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ اقْتُلُواْ أَبْنَآءَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ } . وقوله تعالى في إبراهيم : { وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ } . وقوله في الشعراء : { وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِى إِسْرَاءِيلَ } . .

فتعبيده إياهم من أنواع عذابه لهم ، إلى غير ذلك من الآيات . .

وما ذكره جل وعلا في هذه الآية الكريمة ، من أن فرعون كان عالياً من المسرفين ، أوضحه أيضاً في غير هذا الموضع ، كقوله تعالى في يونس : { وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الاٌّ رْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ } وقوله تعالى في أول القصص { إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِى الاٌّ رْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ } إلى غير ذلك من الآيات . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة في سورة الحج في الكلام على قوله تعالى : { يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ } .